أنين الصمت

وعلى وقعِ التأمل نسرق من اللحظات بعضها لنغوص في عمقِ المكانِ
بـ الحرفِ نكتُبُنا بأنين الصّمت رواية أحداثها حربٌ مع الأيام ...
ومع كل رسالة أكتبها كنتُ أتساءل : كم يلزمني من الحروف كي أبنيني من جديد ؟
وكم أحتاج من نقطة كي أسدَ ثغرات الوجع في الروح وفي السطور؟
حتى لا يتناثر الصّبرُ .. يحتاجُ لضّمة صديقٍ
وشدّة يدٍ حنونة تمسحُ آثارَ الدمارِ
لا أحتاج لفتحِ دفاتر العتابِ
فعلى حافة الحزن ثمة كسرٌ كبيـرٌ (...)

سَكنتْ كلُ الحواسِ في حضورالدهشةِ

وعلى مفترق حيرة سمعتُ صوتَ الأملِ , كان ظِلا

يشبه ظِلَ روحي المتعبة

وكنت أنتَ هندسة الظِلِ وكنتَ محضَ خياال ...